كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية برنامج تدريبي لأطفال ما قبل المدرسة لتقبل ودعم الأطفال المدمجين بالروضة

إعـــداد

أ.م.د. ريهام رفعت محمد المليجي

أستاذ مساعد مناهج الطفل

وكيل كلية رياض الأطفال لشئون التعليم والطلاب – جامعة أسيوط

{ العدد الخامس– الجزء الثانى– ابريل٢٠١٨م}

المستخلص:

هدف البحث الحالي الي دراسة فعالية برنامج تدريبي لأطفال ما قبل المدرسة لتقبل ودعم الأطفال المدمجين بالروضة.

واشتملت مجموعة البحث على ٣٠ طفلاً وطفلة من المقيدين بالمستوى الثاني Kg2 بمرحلة رياض الأطفال بإدارة أسيوط التعليمية.

وقد استخدمت الباحثة بعض الأنشطة المتنوعة كالقصص الالكترونية والقصص الورقية والأناشيد (بالصوت والصورة والحركة)والمسرحيات ولعب الأدوار (محاكاة المواقف الحياتية)والبطاقات المصورة, والتي تهدف جميعها الي تدريب طفل الروضة على كيفية تقبل ودعم الأطفال المدمجين ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتم استخدام الأنشطة السابقة لتعديل اتجاهات الاطفال عينة البحث حول الاطفال المدمجين و تدريبهم على كيفية دعم هؤلاء الأطفال و مساعدتهم و مساندتهم.

وقد أعدت الباحثة مقياسين أحدهما لقياس مدى تقبل فكرة الدمج والثاني لقياس دعم أطفال ما قبل المدرسة للأطفال المدمجين بالروضة، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وتم تطبيقهما مرتين على الأطفال مجموعة البحث (قبلياً وبعدياً)، وأوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي في كل منهما، كما بينت النتائج أن حجم الأثر الناتج عن استخدام البرنامج في تجربة البحث كان كبيراً، مما يؤكد فاعليته في تعديل اتجاه الأطفال نحو الأطفال المدمجين من حيث الدعم والتقبل.

The Effectiveness of a Training Program for Pre-school Children to Accept and Support Special Needs Children Included in Kindergarten

Abstract:

The present research aimed at studying the effectiveness of a training program for pre-school children in accepting and supporting special needs children included in kindergarten.

The research group included 30 children enrolled in KG2 in Assiut Educational administration.

The program included some various activities such as electronic stories, paper stories, chants(audio, video, and motion), plays, role play(simulation of life situations), and picture cards which all aim at training kindergarten children on accepting and supporting special needs children included in kindergarten.

The previous activities have been used to modify the attitudes of the research group of children towards accepting the included children and training the research group to support those included children and help them.

The researcher prepared two scales; one of them is for accepting the included children, and the second for assessing pre-school children's support of included children. The validity and reliability of the scales were checked, and they have been administered twice on the research group (pre-post). The results showed a statistically significant difference between the mean scores of the research group favoring the post-testing in both scales. Also, the results showed that the effect size resulting from using the program was big, which assures its effectiveness in modifying pre-school children's attitudes towards included children in the form of acceptance and support.

Key Words:

Included Children- Acceptance- Support

مقدمة :

التعليم حق من حقوق الأنسان التي كفلتها كافة القوانين والشرائع، وأقرتها واعترفت بها كافة الدول العربية والأجنبية بغض النظر عن مواهب وقدرات وامكانيات هذا الفرد.

ويعد التعليم ضرورة من ضرورات العصر؛ لذلك فتحت المدارس أبوابها للجميع, وأصبح التعليم حقاً يناله كل أفراد المجتمع, الا أن استجابة أفراد المجتمع لهذا التعليم متباينة بتباين استعداداتهم وقدراتهم ودوافعهم وامكانياتهم, الأمر الذي جعل الفروق تظهر جلية في نتائج التعليم. (شبل بدران, ٢٠٠٠٧, ٧).

ويمثل إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول والمدارس العادية مظهراً من مظاهر المساواة بينهم وبين رفاقهم الأسوياء ومرحلة هامة من مراحل تأهيلهم للانصهار في المجتمع الكبير.

وهو الأمر الذى دفع الباحثة إلى الاطلاع على العديد من البحوث التي تناولت الدمج في مرحلة رياض الأطفال خاصة تلك التي تمت برعاية المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.

وقد أكدت الأدبيات والبحوث في مجال الدمج على أهمية دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال تحقيقا لاستراتيجية التعليم للجميع التي نادت بها تلك الادبيات.

كما أن الدراسات الحديثة قد أشارت إلى ضرورة دمج الأطفال المعاقيين مع الأطفال العاديين في مدرسة واحدة حتى يستطيعوا التواصل معاً بطريقة صحيحة.

وتظهر هنا أهمية تضافر الجهود المخلصة الرسمية وغير الرسمية وتوفير الشروط اللازمة التي من أهمها خلق اتجاهات إيجابية عند المعلمين في مدارس التربية الخاصة والمجتمع والأطفال.

وتشكل اتجاهات أطفال الروضة نحو اقرأنهم المدمجين دوراً أساسيا في نجاح أو فشل برامج الدمج، لذا يجب أن يكون الأطفال عامه على قناعة بأن ذوى الاعاقات لهم نفس الحقوق التعليمية المكفولة للعاديين.

وقد حظى موضوع الدمج باهتمام كبير منذ التسعينات من خلال تقرير فرق عمل أوضحت أن الدمج يفيد بشكل كبير الأطفال المعاقين حيث يرفع عنهم العزل الذى فرض عليهم دون ذنب ارتكبوه ويتيح لهم التقبل من قبل المجتمع ويوفر لهم معاملة كريمة مثل الاَخرين وأن يتمتعوا بحق العمل وممارسة الهوايات كما يعنى حظهم في أن تكون لهم عائلة وأصدقاء وأن يتمتعوا بحرية الاشتراك والتحرك وأن يحصلوا على الدراسة مع رفاقهم العاديين في مختلف مراحل التعليم.

وهناك من يرى أن الدمج هو عملية تمكن بعض فئات المعاقين من متابعة تعليمهم في الفصول العادية وما يترتب على ذلك من إعداد التلميذ المعاق ولظروفه التعليمية وللمعلم من حيث برامج الإعداد والتأهيل ويجب أن لا يفهم من الدمج على أنه مجرد حضور التلاميذ المعاقين في الفصول المدرسية العادية، بل هو محاوله لمساعدة التلاميذ ذوي الاعاقة من أجل أن يتطوروا اجتماعياً وعقلياً وشخصياً من خلال الاتصال والتفاعل مع اقرأنهم العاديين، وهذا يتطلب إحداث تغيير في المدرسة والمناهج وطرق التعليم المستخدمة في الصفوف وأنظمة التقويم، فالدمج ليس اختياراً بين كل شيء أو لا شيء لأنه يستند إلى فكرة أن تكون التربية أكثر مرونة، لهذا السبب فأن التلاميذ الذين يعانون من أي صعوبات سوف يكونون قريبين من أقرانهم بالقدر الذين يستطيعون وبما يسمح لهم بالنمو والاندماج الاجتماعي.(مهدي محمد القصاص، ٢٠٠٥، ٢٠).

مشكلة البحث:

تعد مشكلة الاعاقة مشكلة عالمية حيث أنها تنتشر في جميع المجتمعات البشرية, ولا تقف عند شريحة مجتمعية معينة, بل أنها تمتد إلي جميع شرائح المجتمع التعليمية والثقافية والاجتماعية وعلى اختلاف مستوياتهم, ويمثل الدمج للأطفال ذوي الاعاقات في مدارس التعليم العام حق هؤلاء الأطفال في الحياة والاستمتاع بها, والتمتع بالخدمات

الصحية الجيدة, والتنقل والتعليم والتأهيل كحق قانوني بموجب الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة. (عادل عبد الله, ٢٠١٢)

ويعد تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من القضايا المحورية التي تحظى باهتمام متواصل من القائمين على العملية التربوية في كافة أنحاء العالم.

وقد شهدت السنوات الماضية تحولات جذرية في اتجاهات المجتمعات الإنسانية نحو الاعاقة, وكذلك المواقف المتخذة بشأن أفضل السبل لتربية الأطفال ذوي الاعاقة وتعليمهم, ولعل أهم هذه التحولات تتمثل في النظر الي الاعاقة بوصفها مرتبطة بحقوق الأنسان, حيث أكدت المؤتمرات والادبيات العالمية على حق كل أنسأن في التعليم, وعلى ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية وعلى مبدا التربية للجميع وغير ذلك من المفاهيم والمبادئ.

وقد أشارت تقارير اليونسكو الصادرة عام ٢٠٠٥ الي وجود ١٤٠ مليون طفل حول العالم خارج دائرة التعليم, تمثل النسبة الأكثر منهم الفتيات والمعاقين, ولذلك وصف الدمج في التعليم بأنه اتجاه ايجابي وديناميكي نحو الأطفال, لا يعتبر الفروق الفردية بينهم مشكلة و لكنه وسيلة لتحقيق التعلم.

ونتيجة لذلك حظى الاطفال ذوو الاعاقة باهتمام ودعم متزايد, فالأطفال جميعا يحتاجون الي تعليم يساعدهم على تنمية علاقات اجتماعية مع أقرانهم قائمة على الاحترام والتفاهم والصداقة وعدم الخوف, ومما يدعم ذلك أن سلوك الاطفال في مرحلة الرياض يميل الي التجمع واللعب الجماعي, والمشاركة الجماعية الفعالة في النشاطات التي يكلفون بها. (هالة عمر, ٢٠١٧, ٢٣).

وتجدر الاشارة الي أنه مع بداية ظهور فكرة الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية عام ١٩٧٥ ونتيجة للضغوط التي مارستها جماعات عدة مؤيدة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن ملاحظة السيمفونية الرائعة من الجهد والفكر الإنساني التي نقلت التربية الخاصة من العزل الي الدمج الجزئي الي الدمج الكلي الي الاستيعاب.

غير أن واقع الحال في كثير من رياض الأطفال يشير إلي شكل من أشكال عدم التقبل (الضمني أو المعلن)من قبل الطفل المعاق نفسه, أو مع أقرانه من الأطفال العاديين في فصول الدمج, وكانت أكثر المشكلات بين الأطفال العاديين والمعاقين بسبب السخرية والاستهزاء والتسلط وعدم المساواة, والنبذ الاجتماعي, والتعدي على الحقوق, وعدم العدالة في بعض المواقف. (هدى بشير و آخرون, ٢٠٠٨, ٣٦٠)

ومن هنا تظهر أهمية مبدأ تقبل الآخر, لأنه فطرة إنسانية فطر الله سبحانه وتعالى عباده عليها, ويعد من المبادئ الحضارية والمدنية الرائعة التي يجب على المربين الالتفات اليها في الوقت الحالي, لأن تقبل الآخر, والحوار والتصالح يجب أن تكون هي السائدة بدلاً من الصراعات والتهميش. (هاله عمر, ٢٠١٧, ٢٢)

وبالنظر الي ما أوردته بعض الأدبيات الأجنبية (Pawlowi cz, 2001, Liddiarb,1991) عن وضع الأطفال العاديين في فصول الدمج, تجدر الاشارة الي أن تحصيل الأطفال العاديين لم يتأثر سلبا في فصول الدمج, كما أن الأطفال العاديين الذين يتم دمجهم في فصول الدمج كان أداؤهم مرضياً فيما يكلفون به من أعمال اذا ما قورنوا بأدائهم في الفصول العادية, وأنه توجد نواتج ايجابية للأطفال العاديين الذين وضعوا في فصول الدمج.

غير أن بعض الدراسات بينت أن الغالبية العظمى من المعلمين في الفصول العادية تنظر لذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم مزعجين وغير راغبين في التعلم, لذا فأن معظمهم يتم سحبهم من الفصول العادية وايداعهم في غرف مصادر التعلم, فيما لو تم ابقاؤهم بالفصول العادية فسيتم تعليمهم بنفس كيفية تعليم الأطفال العاديين, وهؤلاء الأطفال اذا تم إهمالهم, تصبح النتيجة الحتمية هي العزوف عن التعليم وهجر التعليم وخلق مشكلة لذاته ومجتمعه. (comer,1997,p2))

وبالنظر إلي ذلك كله أحست الباحثة بأهمية دراسة مدى تقبل أطفال الروضة لدمج الأطفال المعاقين, ومدى استعدادهم لدعمهم وتقديم المساعدة لهم, كما أن البحث الحالي

يأتي استجابه لقرار وزارة التربية والتعليم باعتبار عام ٢٠١٨ هو عام الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين.

وفي اطار تحديدها لمشكلة البحث الحالي تم ما يلي :

١. مراجعة ما أوردته الأدبيات العربية والأجنبية حول قضية دمج الأطفال المعاقين مع زملائهم العاديين, وذلك في الأشكال الثلاثة من الدمج وهي الدمج المكاني Location Inclusion, والدمج الاجتماعي Social Inclusion, والدمج الوظيفي Function Inclusion, وتم اختيار النوع الأول منها مجالاً للبحث الحالي, ويعني به الدمج المكاني الذي يتم فيه فتح فصول للأطفال المعاقين في المدارس العادية, أو حين تشترك المدرسة العادية مع التربية الخاصة في نفس المكان والمبنى

٢. دراسة واقع تقبل فكرة الدمج لدى عدد صغير من معلمات الروضة بروضات الادارة التعليمية بأسيوط, وكأنت أراء معلمات الروضة متباينة في هذا الاطار, وأظهر معظمهم الخوف من عواقب تجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين.

٣. القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى تقبل ودعم أطفال الروضة أنفسهم لفكرة الدعم, ومن أجل ذلك تم تطبيق مقياس مبدئي أعدته الباحثة لقياس مدى قبولهم لفكرة الدمج وآخر يقيس مدى استعدادهم لمساعدة الأطفال المدمجين اذا ما تم إلحاقهم معهم في فصولهم العادية, وأوضحت هذه الدراسة الاستطلاعية أن الغالبية العظمى من الأطفال لا يعرفون شيئاً عن قضية الدمج, وأنهم يرفضون أن يشاركهم الأطفال ذوو الاعاقة في فصول الروضة.

٤. ومن خلال ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في تدني معرفة أطفال الروضة (مجموعة البحث)لفكرة الدمج, وعدم تقبلهم لإدماج الأطفال المعاقين معهم في فصول الروضة, وعدم الرغبة في مساعدتهم اذا ما أتيح لهم الاشتراك في أنشطة الروضة مما دفع الباحثة الي التفكير في تصميم برنامج تدريبي لأطفال الروضة لتوعيتهم بأهمية الدمج وحثهم على تقبل ودعم الأطفال المدمجين بالروضة, ودراسة

فاعلية هذا البرنامج في تغيير نظرة الأطفال العاديين الي الأطفال المدمجين؛ ولتحقيق أهداف البحث الحالي ومعالجة مشكلته تمت صياغة السؤال الرئيس التالي:-

ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تقبل ودعم الأطفال العاديين برياض الأطفال لزملائهم المدمجين في فصول الروضة ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية :-

- ما مدى معرفة أطفال الرياض العاديين بقضية الدمج ؟
- ما صورة برنامج تدريبي مقترح لحث الأطفال العاديين على قبول ودعم الأطفال ذوي الاعاقة ؟
- ما أثر البرنامج المقترح في تقبل الأطفال العاديين لفكرة الدمج ؟
- ما أثر البرنامج المقترح في دعم الأطفال العاديين لزملائهم ذوي الاعاقة في فصول الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي:

- تعرف اثر استخدام البرنامج التدريبي المقترح في تقبل الاطفال المدمجين بالروضة.
- تعرف اثر استخدام البرنامج التدريبي المقترح في دعم الاطفال المدمجين بالروضة.
- تعديل بعض اتجاهات أطفال الروضة نحو الأطفال المدمجين.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في ما يلي:

١. قد يفيد البحث الحالي أطفال الرياض في كيفية التعامل مع الأطفال المدمجين بالروضة.
٢. قد يفيد البحث في توجيه بعض معلمات الروضة نحو توعية أطفال الرياض بكيفية دعم و تقبل الأطفال المدمجين بالروضات.

٣. لفت انتباه القائمين بوضع برامج الأطفال نحو توفير بعض الأنشطة التي تتناسب مع الأطفال المدمجين بالروضات.

٤. قد يفيد البحث الحالي معلمات الروضات لحثهن على الاهتمام بتنمية معرفتهن بقضايا الأطفال المدمجين والاشتراك في التدريبات الخاصة بهذه الفئة.

مصطلحات البحث:

الدعم: هو التأييد و التشجيع والمساندة التي يظهرها الفرد تجاه قضية أو رأي أو فرد معين ويقصد بها في البحث الحالي تأييد التحاق الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال.

التقبل: استيعاب الفرد للآخرين على اختلاف آرائهم ومعتقداتهم وأجناسهم وتصرفاتهم وطبائعهم وأعمارهم, وقبولهم كما هم بكمالهم ونقائصهم, وبمزاياهم وعيوبهم, فلا يحاول صنع الناس على هواه (ميرفت عبد الحميد حسن, ٢٠٠٤).

وتعرف هاله عمر(٢٠١٧)قبول الآخر بأنه تقبل الطفل العادي زميله المعاق في فصول الدمج, وكذا تقبل الطفل المعاق زميله العادي, ويتضح ذلك من خلال الاحترام المتبادل بينهما, وتقدير كل منهما للآخر, وتفهم كل منهما الآخر.

الأطفال المدمجين: جميع الأطفال الذين تتوافر فيهم حالات تعتبر انحرافاً واضحاً عن المتوسط الذي يحدده المجتمع في القدرات والامكانيات العقلية, أو العلمية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الحسية أو الجسمية أو الصحية, بحيث يترتب على هذا الانحراف نوع خاص من التربية و طابع خاص من الخدمات, حتى يتمكن هؤلاء الأطفال من تحقيق واظهار أقصى ما عندهم من قدرات. (هاله عمر, ٢٠١٧, ٢٩).

ويعرف عبداللاه صابر عبدالحميد (٢٠١٥, ٣٧٢)أولئك الأطفال الذين ينحرفون في أحدى قدراتهم العقلية أو الجسدية أو الحسية أو الانفعالية أو التواصيلة أو الاكاديمية عما يعتبر عاديا وبالتالي فهم يحتاجون لخدمات تربوية متخصصة يتم تقديمها لهم في الظروف العادية مع زملائهم العاديين في الفصل الدراسي أو داخل غرفة المصادر من خلال فريق الدمج المدرسي.

ويعرف الدمج بأنه تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل صفوف التعليم العام, مع زملائهم من نفس الفئة العمرية تقريباً أو في بيئات تعليمية أقرب للعادية, حيث يتم تعديل المناهج والأنشطة بحيث تسمح لذوي الاحتياجات الخاصة بالمشاركة بشكل مستقل قدر الإمكان. (أحمد أحمد عواد, ٢٠١٥, ١٣)

حدود البحث:

الحدود البشرية: أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال kg2 اجمالي عددهم ٣٠ طفل وطفلة.

الحدود المكانية: اقتصرت على روضة مدرسة مجمعة موشا التجريبية بإدارة منفلوط التعليمية بمحافظة أسيوط.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث خلال شهر نوفمبر الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨.

الحدود الموضوعية: بعض الأنشطة المتنوعة كالقصص والمسرحيات ولعب الأدوار والأناشيد المصورة وأفلام الكارتون CD والبطاقات المصورة.

منهج البحث:

نظرا لطبيعة البحث الحالي استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي, وأعدت تصميما تجريبيا من مجموعة واحدة بقياسين قبلي وبعدي.

أدوات البحث:

تم إعداد واستخدام الأداتين التاليتين:

١ – الأداه التعليمية :

برنامج تدريبي للأطفال العاديين تكون من عدد من أنشطة رياض الأطفال قامت الباحثة باعدادها وتمثلت في:

- قصص توعوية لأطفال الروضة لتقبل و دعم الأطفال المدمجين بالروضة.
- أناشيد مصورة تحث الأطفال على تكوين اتجاهات ايجابية نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعرف أطفال الروضة على كيفية دعم أطفال الدمج من خلال مسرح الطفل.

- لعب الأدوار من خلال تقمص بعض الأطفال لشخصيات أطفال الاحتياجات الخاصة وتعليمهم كيف يتصرفوا تجاههم.
- بعض أفلام الكارتون التي تناولت اتجاهات ايجابية نحو أطفال الدمج.

٢- أداتا القياس:

تكونت أداتا القياس من :

- مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة.
- مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضة.

الإطار النظري للبحث

الدمج التربوي:

الدمج هو اتاحة الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في نظام التعليم الخاص كأجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم, ويهدف الدمج بشكل عام الي مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن اطار المدرسة العادية ووفقاً لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية مناسبة, ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص.(رندا مصطفي الديب, ٢٠٠٧, ٤٩٥)

ويعتقد الباحثون أن ذوي الاحتياجات الخاصة لهم نفس الحق في مقومات الحياة كما للفرد العادي بما في ذلك الحاجات الأكثر تعقيداً و التي يبدو فيها التحدي كبيراً وهو الدمج, بمعنى المشاركة في كل قطاعات المجتمع والاستقلالية في الحياة والحصول على الوظيفة المناسبة, وأن الافتراض القائل بأن ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكنهم الإنجاز ولا يمكنهم النجاح, هو محاولة لوضع سقف لما ينبغي أن يقف عنده نموهم و تطورهم على المستوى الفردي و الاجتماعي. (Department of Health, 2001,p36)

جاءت فكرة الدمج للأفراد ذوي الاعاقة في ضوء الاهتمام المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن هؤلاء الأفراد كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة و في النمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم مما دفع المهتمين بشئون تعليمهم و تأهيلهم إلي اعادة النظر في الأسلوب المتبع في رعايتهم وتربيتهم, ومن هنا ظهرت فكرة الدمج لهؤلاء الأطفال مع العاديين, فالدمج

يعمل على تزويد كافة الأطفال – بغض النظر عن حاجاتهم – بفوائد اجتماعيه وأكاديمية قد لا تتوفر في الظروف العادية التي كانت تعزلهم عن العاديين. (Grover, 1999, 256)

ويهدف الدمج التربوي الى تحقيق الدمج الاجتماعي والتعليمي للأطفال المعاقين ويمكنهم من الالتحاق بالمدارس ورياض الأطفال العادية مع غيرهم من الاطفال غير المعاقين مما يوفر لهم بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما تكون إلى البيئة الطبيعية. (حابس العوالمة، ٢٠٠٣، ٦٤)

وعرفه نايف الزارع بأنه وضع الأفراد ذوى الإعاقة في المدارس العادية بحيث يتلقى هؤلاء الأفراد مجموعة من البرامج التربوية والاكاديمية والنفسية والاجتماعية (نايف الزارع, ٢٠١٤).

بينما عرفة هيجارتى وآخرون بأنه تعليم الأطفال ذوى الحاجات الخاصة في المدارس العادية بحيث يتخلصون من عزلهم عن المجتمع. (حمزه السعيد، ٢٠٠٤ ، ٥٦)

واتفقت معهم سهير الصباح في تعريف الدمج حيث عرفته بأنه تعليم المعاقين في المدارس العادية مع أقرأنهم العاديين واعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين (سهير الصباح وآخرون، ٢٠٠٨, ٨).

بينما يرى كوفمان أن الدمج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، ويتضمن وضع الأطفال المعاقين عقلياً بدرجة بسيطة في المدارس الابتدائية العادية مع اتخاذ الاجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس. (تيسير كوافحه، عمر عبد العزيز، ٢٠١٠ ، ٨)

وعرفت (ماجده هاشم، ٢٠١٢ ، ٤٠٦)الدمج بأنه الحاق الأطفال ذوى الاعاقات البسيطة (الذين يعانون من ضعف في السمع أو البصر، أو مشكلة في التآزر الحركي البسيط، أو التلعثم في الكلام)مع أقرانهم العاديين بنفس قاعات الروضة في مناخ مناسب يتيح مشاركة الجميع في الأنشطة التي تلائم احتياجات كل الأطفال وتساعدهم على تطوير قدراتهم وتكوين اتجاهات ايجابية داعيمه لدى كل المحيطين بالأطفال.

وجاء تعريف مجلس الأطفال غير العاديين The council for Exceptional children للدمج على أنه مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين

في الصف العادي أو أقل البيئات التربوية تقيدا للطفل غير العادي، بحيث يكون الدمج إما بشكل مؤقت أو بشكل دائم، بشرط توفير عوامل تساعد على انجاح هذا المفهوم. (محمد العجمي، ٢٠٠٩ ، ٦٧)

أهمية الدمج:

أثارت قضية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة اهتماماً كبيراً في الأوساط التربوية والعلمية، وكثر النقاش حولها بين مؤيد ومعارض لذلك استمد المؤيدون للفكرة تأييدهم من منطلق أن من حق كل فرد مهما كانت ظروفه، العيش في بيئته الطبيعية، ورأوا أن ما تقوم به المؤسسات لتكييف البيئة وظروف العيش لذوي الاحتياجات يعد عزلاً لهم عن المجتمع الحقيقي الذى من المفترض أن يعيشوا فيه بكل ميزاته وعيوبه، بل وتضعهم في اطار ضيق لا يستطيعون الخروج منه أو تخطيه، مما يخلق لديهم صعوبة حقيقية عندما يجدون أنفسهم مضطرين للتعامل مع بيئتهم الطبيعية (المجتمع والناس). (أسامة بطاينة، ومدد الله الرويلي، ٢٠١٥، ١٤٧).

ويعد الدمج التربوي حقاً من حقوق الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وقد أكدت ذلك المواثيق والمعاهدات الدولية وفي صدارتها الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوى الإعاقة (٢٠٠٨)، إذ تشير المادة (٢٤)من هذه الاتفاقية:

أن التعليم حق من حقوق جميع الافراد دون تمييز وعلى اساس تكافؤ الفرص وتكفل العديد من الدول تعليما جامعاً على جميع المستويات مدى الحياه، وعدم استبعاد الاشخاص ذوى الإعاقة من النظام التعليمي على اساس الإعاقة وتمكينهم من الحصول على تعليم مجانى على قدم المساواة مع الاَخرين في المجتمعات الذين يعيشون فيها. (نحو بيئة اَمنة، دليل استرشادي لحماية الطفل– العربي ذي الاعاقة من الإساءة)

وفي هذا الاطار وفي ضوء التزام الحكومة المصرية بهذه الاتفاقية تم تحديد فئات التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة والتي يتم قبولهم بمدارس التعليم العام والتي تم تحديدها بالقرار الوزاري رقم (٢٦٤)٢٠١١ م بشأن قبول التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة بالمدارس التي يتم تهيئتها للدمج الشامل بمدارس التعليم العام وذلك على النحو التالي (وزارة التربية والتعليم, ٢٠١١):

أ- **بالنسبة للاعاقة الحركية:** يتم قبول جميع درجات الإعاقة (ما عدا الحالات الشديدة منها).

ب- **بالنسبة للإعاقة السمعية:** يشترط للقبول أن لا يزيد مقاس السمع على ٧٠ ديسبل (وحدة قياس السمع)باستخدام المعينات السمعية.

ت- **بالنسبة للإعاقة الذهنية:** يشترط للقبول الاتقل درجة الذكاء عن (٢٥)باستخدام مقياس استانفورد بينيه الصورة الرابعة مع مراعاة الصحة النفسية وبما يتناسب مع مقياس السلوك التكيفي للدمج الكلي.

ث- **بالنسبة للإعاقة البصرية:** يشترط تزويد المدرسة بأجهزة و أدوات ووسائل مساعدة للإعاقات البصرية وتدريب معلمي المدرسة وموافقة الإدارة العامة للتربية الخاصة ومستشار التربية الخاصة.

وقد أثبتت العديد من البحوث والدراسات فعالية برامج الدمج في تحسين أداء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة كدراسة (Hornly,et al.,2001)والتي أثبتت نتائجها نجاح برنامج دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأسوياء بالتعليم العام اذا توفر ما يتناسب مع ظروف إعاقتهم, لكي يندمجوا ويتكيفوا مع الآخرين, ودراسة (مريم نور الدين, ٢٠٠٤)التي أكدت على أن هناك تأثيراً تفاعلياً ايجابياً بين كل من الدمج والتدريب على عمليات تنمية الانتباه وتنمية العمليات المعرفية للأطفال المتأخرين عقلياً, ودراسة (Jurdi,et al,2006)التي أوضحت التأثير الايجابي للتدخل المهني لدمج المعاقين مع العاديين في حصص النشاط المدرسي و خاصة على سلوكهم التوافقي, واتفقت معها دراسة (حسام مصباح, ٢٠٠٦)من حيث أن دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في بعض أنشطة اليوم المدرسي له أثَراً ايجابيا على سلوكهم التوافقي.

فوائد الدمج التربوي:

أشارت عديد من الدراسات إلي أن أهم فوائد الدمج التربوي ما يلي :

- تعديل اتجاهات المجتمع بشكل عام واتجاهات الأسرة والمعلمين والأطفال في المدارس العادية بشكل خاص وتوقعاتهم نحو الطلبة المعاقين. (سهير الصباح، آخرون، ٢٠٠٨، ٩).

- عملية تضمن للأطفال المعاقين في المدارس العادية اكتسابهم لمهارات التواصل الاجتماعي التي تؤهلهم ليكونوا أفراد فاعلين في المجتمع (حمزة السعيد ، ٢٠٠٤ ، ٥٧).
- التعرف الى فئات الأطفال والمعلمين في المدارس العادية عن قرب والاحتكاك المباشر بهم يؤدى الى تقدم أفضل وأكثر موضوعية وواقعية لطبيعة مشكلاتهم ومواجهتها ، وتفهم احتياجاتهم الخاصة.(سهير الصباح ٢٠٠٨، ٩)
- الموارد البشرية من أهم الثروات الاقتصادية لأى مجتمع وبالتالي فأن اهمال استثمار الطاقات الابداعية والفكرية لفئات المعاقين، الذين تتزايد أعدادهم باستمرار تمثل اهدار اقتصادياً كبيراً.(حمزه السعيد،٢٠٠٤،٧٥)
- يشكل وسيلة تعليمية مرنة يمكن من خلالها زيادة الخدمات التربوية المقدمة للتلاميذ ذوى الاعاقة وتطويرها وتنويعها.
- يتيح فرصة لاحتكاك الأطفال ذوى الاعاقة بأقرانهم من غير ذوى الاعاقة في سن مبكره، مما يسهم في تحسين اتجاهاتهم نحو بعضهم بعض.
- يسهم في ايجاد بيئة اجتماعية يمكن فيها الأطفال من غير ذوى الاعاقة من التعرف بشكل مباشر على نقاط القوه والضعف عند أقرانهم ذوى الإعاقة، مما يؤدى الى الحد أو التخلص من أي مفاهيم خطأ قد تكون لديهم.
- يعمل على توفير بيئة تعليمية تشجع على التنافس الأكاديمي بين جميع التلاميذ، وهو مما يمكن أن يسهم في رفع مستوى الأداء الاكاديمي لدى الأطفال ذوى الاعاقة. (دليل استر شادى، نحو بيئة أمنه)
- تعمل البيئة الاندماجية على زيادة التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين من قبل أقرانهم العاديين، واتاحة فرصة التفاعل والتواصل معهم، وتمكين المعاقين من محاكاة وتقليد سلوك الأطفال العاديين وزيادة الآلفة بينهم. (احمد حسن الخميسى،٢٠١٠ ، ٣٦)

- يشجع الأطفال العاديين على قبول رفاقهم ذوى الاحتياجات الخاصة حيث يصبحون أكثر حساسية للتعامل معهم وأكثر مراعاة لهم، كما يحثهم على فهم واحترام الفروق والتنوع والتباين.
- التكيف الشخصي وتنمية العلاقات الشخصية من خلال ممارستها مع الأطفال العاديين.
- تعويد الطفل العادي على العطاء وتقديم المساعدة لزميله ذوى الاحتياجات الخاصة.(رندا الديب ، ٢٠٠٧، ٤٩٧)
- اعداد ابناء المستقبل وتأهيلهم فربما يصبح طفل اليوم السوى اباً لطفل ذوى الاحتياجات الخاصة في المستقبل. (زينب شقير ، ٢٠٠٢).
- يكتسب الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة العديد من المهارات الاكاديمية أو الوظيفية بسبب التوقعات العالية والمستوى الرفيع من الاثارة الذى يتوافر في الفصل العادي أو الروضة العادية. (عادل عبدالله محمد،٢٠٠٧).

ومن خلال ما سبق يتضح أن الأطفال جميعهم يحتاجون إلي تعليم يساعدهم على تنمية علاقات اجتماعية مع أقرانهم قائمة على الاحترام و التفاهم والصداقة وعدم الخوف, وهم بذلك يكتسبون السلوك الاجتماعي المناسب الذي يحقق لهم التكيف الفعال مع أنفسهم ومع مجتمعاتهم (Katie, 2005)ولتحقيق هذا الهدف فقد أضحى الاتجاه في الزمن المعاصر ينحو باتجاه دمج مختلف فئات أطفال الاحتياجات الخاصة في الروضات العادية. (Barks, 2004))

أنواع الدمج:

ظهرت أشكال مختلفة للدمج تختلف باختلاف مستوى الأطفال ذوو الإعاقة وطبيعة اعاقتهم ويمكن عرض هذه الأشكال على النحو التالي:

١. الدمج المكاني:

حيث يلتحق الأطفال ذوو الاعاقة مع الاطفال العاديين في نفس البناء المدرسي، ولكن في صفوف خاصة بهم أو حجرات خاصة بهم في نفس الموقع، ويتلقى التلاميذ ذوو الاعاقة في الصفوف الخاصة ولبعض الوقت برامج تعليمية من قبل التربية الخاصة

في غرفة المصادر، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع التلاميذ العاديين في الصفوف العادية، ويتم ترتيب البرامج التعليمية وفق جدول زمني محدد.

٢. الدمج الاجتماعي:

يقصد به دمج التلاميذ ذوي الاعاقة مع التلاميذ العاديين في مجال السكن والعمل ويطلق على هذا الدمج بالدمج الوظيفي، وكذلك الدمج في البرامج والأنشطة والفعاليات المختلفة بالمجتمع، ويهدف هذا النوع من الدمج الى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياه الاجتماعية الطبيعية بين الأطفال العاديين وغير العاديين.

٣. الدمج التعليمي:

ويتم هذا النوع من خلال دمج تلميذ أو أكثر في صف دراسي لبعض الوقت من اجل تلقيه خدمات خاصة داخل الفصل، ومن ثم يتعود على هذه المواقف ويمكنه الاستمرار في الفصول العادية.

٤. الدمج الشامل:

ويتم في هذا النوع مشاركة جميع التلاميذ المعاقين من ذوي القدرات المختلفة جميع أنشطة التلاميذ العاديين، وفي هذا النظام يتم النظر إلى جماعة الفصل كجماعة متجانسة، لذلك يتم تنظيم العملية التعليمية والمنهج المناسب والإجراءات المناسبة والمعلمين وباقي أفراد فريق العمل وغيرها.(عبد اللاه صابر عبد الحميد، ٢٠١٥، ٣٧٧، ٣٧٨).

ويظهر في مقابل فكرة الدمج فكرة أخرى وهي فكرة العزل التي تنمي لدى الطفل المعاق شعور بأنه مختلف عن أقرانه من العاديين كما تشعره بانعدام الثقة بالنفس مما يؤثر سلبا على نموه النفسي والتعليمي والاجتماعي, ويعيق نمو مفهوم ايجابي عن ذاته (عبد المطلب القريطي, ٢٠٠٥)

كما أن تعليم المعاقين عقليا بمعزل عن الأطفال العاديين ينمي لديهم شعوراً بحواجز نفسية بينهم وبين أقرانه من العاديين مما يزيد الفجوة والنفور بينهما خاصة بعد تخرجهم من المدرسة ودخولهم إلي المجتمع (محمد العجمي, ٢٠٠٠)

انتقاء الأطفال الصالحين للدمج :

يتطلب الدمج ضرورة انتقاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المناسبة لعملية الدمج, وهناك شروط يجب أن تتوافر في الأطفال القابلين للدمج: (ماجدة عبيد, ٢٠٠٠).

١- أن يكون الطفل المعاق من نفس المرحلة العمرية.
٢- أن يكون الطفل المعاق قادراً على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.
٣- أن يتم اختياره من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدرته على مسايرة برامج الروضة و التكيف معها.
٤- الا تكون اعاقته من الدرجة الشديدة, والا يكون لديه إعاقات متعددة.
٥- القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة تجمعه جنباً الي جنب مع الطفل العادي.

مبررات الدمج:

الدمج هو اسكان ذوى الاحتياجات الخاصة بالطريقة الصحيحة و هذا ضمنيا يعني حقه المطلق في الحياة. (Douvanis&Hulsey,2002)

ينظر الي الدمج على أنه دمج الاطفال ذوي الاعاقة مع الأطفال العاديين في الروضات العادية على أن تقدم لذوي الحاجات الخاصة البرامج المساندة والمتخصصة, الا أن مفهوم الدمج قد شابه سوء فهم من حيث المفهوم أو حتى من حيث التطبيق الفعلي له, فالبعض رأى فيه دعوة لإغلاق مراكز ومدارس التربية الخاصة وتعليم جميع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في الصفوف الدراسية العادية, الا أن الدمج لا يعني ذلك, ولكنه يعني توفير فرص التعلم القائمة على المساواة للطلاب ذوي الحاجات الخاصة وذلك من خلال الحاقهم بالبيئة التربوية الاكثر ملائمة و قدرة على تلبية حاجاتهم, وفي كثير من الحالات تتمثل هذه البيئة في الصف الدراسي العادي, ان لم يكن طوال الوقت فبعض الوقت على أقل تقدير. (عبد الرحمن جزار, ٢٠١٢, ١١٦)

هناك العديد من المبررات الإنسانية، الاجتماعية، الأخلاقية التي يمكن الاعتماد عليها، كإحدى الطرائق الفعالة المهمة للوصول لكل طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة الى اعلى درجة ممكنة من التوافق ومن ابرزها:

التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الاطفال غير العاديين من السلبية الى الإيجابية المتمثلة في الاعتراف بالطفل والبحث عن حلول لمشكلاته (حمزة السعيد، ٢٠٠٤، ٥٨).

حين يلحق الأطفال بالرياض الموجودة في احيائهم السكنية، فان نسبة من هؤلاء الأطفال يتواجدون في كل روضة مما يحمل العاملين في كل روضة مسؤوليه جميع الأطفال المقيمين في الحى سواء عاديين منهم أو معاقين (ديان براديلى، ٢٠٠٠ ، ٢٢).

لاشك أن تربية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تعد أحد الأهداف الأساسية للدمج، وكلما قضى الأطفال المعاقون وقتاً أطول في فصول الروضة العادية زاد تحصيلهم تربويا ومهنياً مع تقدمهم في العمر.

تعد قضية تمويل التعليم من القضايا المهمة التي تشغل بال القائمين على التعليم، ويمكن القول بأن دمج المعوقين في الرياض العادية يمكن أن يحقق من الناحية الاقتصادية توفيراً في المباني ورواتب الاداريين واعداد المعلمين المتخصصين وتوفير الادارات. (سمية منصور، رجاء عواد، ٢٠١٢ ،٣١٤ ،٣١٥)

متطلبات الدمج:

يعتبر الدمج من العمليات التي تحتاج الى تخطيط سليم للتأكد من نجاح البرنامج بحيث يكون مخطط له بصوره دقيقه حيث أن الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة والذين سيستفيدون من هذا البرنامج يجب أن يحصلوا على مستوى من التعليم لا يقل عن البرنامج المطبق في المدارس الخاصة.

ويستلزم ذلك توفير مجموعة من الضوابط والشروط العلمية والتربوية قبل وأثناء وبعد تطبيقه ،حتى ينجح عملية الدمج منها:

- يجب ايجاد التشريعات والقوانين التي تكفل تطبيق الدمج بشكل مناسب.
- يجب تجهيز المدارس العادية بالوسائل والأدوات المناسبة التي تسهل عملية الدمج.
- يجب تهيئة البيئة الصفية وتعديل النظام الدراسي ليتناسب وحاجات واستعدادات الأطفال ذوى الاعاقة.

- يجب إعداد المعلمين المؤهلين، وتوضيح أهداف الدمج والخطة التربوية وكذلك إعادة تأهيل معلمي التربية الخاصة.
- يجب تهيئة الطلاب العاديين وأسرهم وتكوين اتجاهات ايجابية لدى المجتمع للتعامل مع الطلاب ذوى الاعاقة.
- يجب تعديل مناهج التعليم العام لتناسب وقدرات واحتياجات الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.
- هندسة المباني المدرسية التي تسهل انتقال الأطفال وتوفير المواصلات والأجهزة واعداد البيئة الفيزيقية للروضة لمقابلة الاحتياجات الخاصة بالأطفال ذوى الاعاقة. (حمزة السعيد ٢٠٠٤، ٥٩ ، على حفني ٢٠٠٨)

ويتفق Hunt وHung وعلى أن تطبيق فلسفة الدمج هي عملية غاية في الصعوبة تتطلب كثيراً من التحديات التي ستنعكس سلبا في حالة عدم تطبيق الدمج بشكل صحيح. (Hunt,N. F Marshall 2002)((Hung,Pau,2006

دور المؤسسات التربوية تجاه الدمج:

تعد قضية دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية أهم قضايا التعليم حاليا (اليوم)، وتنص الأطر الشرعية المرتبطة بذوي الاحتياجات التربوية الخاصة (Special Educational Needs(SEN

على أن مدرسة الدمج هي الخيار الأول لكل الأطفال وأن دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية جزء لا يتجزأ من برنامج عمل أكبر لتحقيق الدمج الاجتماعي المصمم لتحقيق مجتمع أكثر مساواه وتماسكاً (Jarvis & Iantffi,2006).

وعندما يشار إلى دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ويصبحون جنبا إلى جنب مع اقرأنهم العاديين، فهذا يحتاج إلى تنظيم لكل ما يتعلق بتطبيق هذا التوجه، من قوانين وبناء وأفراد وطلبة وأهالي وتقويم. (عبدالرحمن جزار، ٢٠١٢،١١٦)

ولضمان نجاح دمج الأطفال في البيئة المدرسية يجب إعداد وتهيئة الأطفال العاديين لتقبل عملية الدمج والتعرف على التغيرات والمسئوليات الجديدة المترتبة عليه. (برادلى وآخرون ، ٢٠٠٠)

كل ذلك يسهم في ايجاد شبكة من الأقران الداعمين لنجاح الدمج، فضلا عن أنه حينما يشعر الأطفال العاديين بأن آراءهم وأفكارهم موضع احترام وتقدير، فان ذلك من شأنه أن يزيد من مشاركتهم ودعمهم للبرنامج.

وهذا يوكد أن التقبل الاجتماعي من الأطفال العاديين لأقرأنهم المدمجين يعد العامل الأساسي الذى قد يحدد نجاح دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام.(على حنفي ، ٢٠١٥ ، ٩٩)

ومن أجل ضمان ممارسة الشخص ذوى الاعاقة لحياته التعليمية على أكمل وجه إسوةٍ بالأخرين، وضمان حصوله على مختلف الحقوق والخدمات، لابد من تهيئة البيئة المحيطة به بحيث تكون مساعده على التعلم والتنقل والعيش باستقلالية بداية من تجهيز المباني والصفوف وغرف مصادر التعلم ثم المناهج وإعداد المعلمين انتهاءً بالطلاب حتى يتم تنفيذ عملية الدمج بصوره سليمة (عادل عبدالله ، ٢٠١١)

وأكدت الاتجاهات الحديثة في تربية وتدريب المعاقين على ضرورة توفير ظروف حياتية أقرب ما تكون من الظروف الحياتية المتوفرة للناس العاديين في المجتمع, واتاحة الفرص لهم للتفاعل مع أقرانهم العاديين, من خلال إدماجهم في العيش في مجتمعاتهم, كبقية الناس دون تميز أو تحيز ضدهم بسبب إعاقتهم, كما أكدت الدراسات على ضرورة التدخل المبكر في تعليم المعاقين, لتطوير قابليتهم بشكل أفضل, وللحد من تفاقم الإعاقة لديهم, ومشاركة الأسرة في رسم مستقبل طفلها من المعاقين, والمشاركة الفعالة في وضع البرنامج التربوي الفردي له.

ودمج الأطفال المعاقين في الروضات, ينبغي أن يشكل جزءاً لا يتجزأ من الخطط لبلوغ هدف التعليم للجميع, وفي الحالات الاستثنائية التي يلتحق فيها الأطفال المعاقين بروضات خاصة, ليس هناك ما يدعو إلي أن يكون تعليمهم كل على حدة. (ماجدة عبيد, ٢٠٠٠)

واقع دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس وبعض الاتجاهات العالمية نحو الدمج:

أصبحت قضية الدمج الشامل وتطبيقاتها في مدارس التعليم العام ليس فقط محور اهتمام معلمي التربية الخاصة عامة ولكن معلمي التعليم العام ايضا في اطار من الشراكة بين العاملين في مجال التعليم العام والتربية الخاصة، وهذا ما أكدته اتفاقية حقوق الأشخاص ذوى الاعاقة (٢٠٠٨)في المادة (١٠١)الخاصة بالمساواة وعدم التمييز والمادة (٢٤)الخاصة بالتعليم وتتضمن عدم استبعاد الأشخاص ذوى الاعاقة من النظام التعليمي العام على اساس الاعاقة، وحقهم في الحصول على الدعم اللازم لتيسير حصولهم على تعليم فعال لهم فرص النمو الاكاديمي والاجتماعي. (على حفني ،٢٠١١ ، ١١١)

ويشير نجيب خزام إلي أن فلسفة الدمج والتربية الدمجية تبنى على النموذج الاجتماعي للإعاقة – وليس على النموذج الطبي فهي تقدر الطفل وما لديه من جوانب قوه، وتؤكد على توفير المصادر اللازمة لتلبية احتياجات مختلف الأطفال، كما تركز على تهيئة المجتمع وتدريب الأهل والاخصائيين والمعلمين، ومن أهم مرتكزاتها أن المشكلة تكمن في المجتمع وفي النظام التربوي وليس الطفل وأن جميع الاطفال يستطيعون التعلم، ويحتاجون للدعم والمساندة. (عبد المطلب القريطى ، ٢٠١٠، ٢٥)

ومن أهم شروط الدمج في المؤسسات التعليمية التعرف على الاحتياجات التعليمية الخاصة للتلاميذ بصوره عامة والمعاقين بصوره خاصة حتى يمكن اعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتهما من الناحية الاكاديمية والاجتماعية والنفسية في الفصول العادية.

كما أنه عند اعداد وتهيئة التلاميذ في التربية العامة يجب تقديم حصص محددة توضح لهم مفهوم عملية الدمج، ولابد أن تتوافر لديهم الفرصة لمناقشة اسئلتهم، مخاوفهم واهتماماتهم، ومن حقهم معرفة كيف ومتى ولماذا يتعين عليهم أن يساعدوا رفاقهم المعاقين. (سامية الشهابى، ٢٠١٣ ، ٤٩)

كما أن بعض الأدبيات التربوية أشارت الي أهمية تجهيز البيئة المدرسية العادية والتي تساهم في نجاح عملية الدمج وهذا ما أكدت عليه دراسة على حنفي (٢٠٠٨)من حيث أهمية تجهيز البيئة الدراسية بما يتلائم مع عملية الدمج وإعادة تكييف الانشطة قدرات

هؤلاء الاطفال, وأكد نبيل علي (٢٠١٢)على أن الدمج يعد من العمليات المعقدة التي تحتاج الي تخطيط سليم للتأكد من نجاح البرنامج فالتخطيط الصحيح يهيء الفرص المناسبة للتفاعل بين الأطفال, أما الدمج الذي يفتقد الي التخطيط المسبق فقد يقود ليس فقط إلي عدم تحقيق الأهداف المرجوة بل الي زيادة المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي الأعاقة.

وأكدت دراسة سهير شاش (٢٠٠٢)على أن مرحلة ما قبل المدرسة بصفة خاصة تتسم إلى حد كبير بالمرونة في محتوى المناهج والبرامج، والاستراتيجيات التعليمية وأساليب التقويم وأن الدمج التربوي في هذه المرحلة يجنب الطفل وأسرته المشكلات الناجمة عن اختلاف البيئات الانعزالية والأندماجية.

اتجاه الاطفال العاديين نحو أطفال الدمج:

لاشك أن اتجاه المجتمع نحو نظام الدمج من أهم العوامل المحددة لنجاح الدمج، لذا يجب أن يكون أفراد المجتمع عامة على قناعة بأن ذوى الاعاقات لهم ذات الحقوق التعليمية المكفولة للعاديين، وأن يكونوا على قناعة بأن تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة في ظل نظام الدمج مع أقرانهم العاديين يعود بالنفع على المجتمع كله، لأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع. (مجدى ابراهيم ، ٢٠٠٣، ٢٩٨)

هذا وتشير (إيناس عبدالحميد ، ٢٠١١ ،١٧٩)أن البيئة المدرسية اذا كانت غير معده فأنها تكون محبطة ذات تأثير سلبى حيث تحد من استمتاع الأطفال بالمكان، فيترتب عليها مواقف سلبية من المعلمات تحرم الأطفال فرص اللعب المرضى لهم وقد تنقل اليهم رساله بعدم وجود الاهتمام الكافي من الكبار بهم.

ولنجاح عملية الدمج فإن من حق الأطفال أن يكونوا على وعي كامل بالتغيرات الجوهرية في نظام المدرسي, فبالنسبة للأطفال في التربية العامة يجب تقديم حصص محددة توضح لهم مفهوم عملية الدمج, ولا بد أن تتوفر لهم الفرصة لمناقشة أسئلتهم, ومخاوفهم, واهتماماتهم, ومن حقهم معرفة: كيف ومتى ولماذا يتعين عليهم أن يساعدوا رفاقهم المعاقين, كذلك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فإنهم يحتاجون إللي أن يتعرفوا على التغيرات و المسئوليات الجديدة المترتبة على الدمج الشامل, وأن يتوفر لهم الوقت الكافي للتكيف مع التغيرات الجديدة, فقد يحتاجون الي تعليم أكثر لإعدادهم لبيئة الفصل العادي مثل: اتباع

البرامج المحددة, و التعرف على المواقع في المدرسة, وايجاد شبكة من الاقران الداعمين.(هاله عمر, ٢٠١٧, ٢٦)

وبناء على ذلك تعتمد عملية نجاح الدمج الشامل على عدة عناصر أساسية لا غنى عنها عند العمل مع ذوى الاعاقة، منها تخطيط وتهيئة كل من المدرسة والمعلمات والأطفال للتعامل مع طفل الدمج.

ومن الجدير بالذكر عند دمج الأطفال بالروضات العادية لابد من مراعاة مجموعة من الخصائص الكفيلة بنجاح عملية الدمج، والتي من أهمها تهيئة الأطفال العاديين لتقبل ودعم الأطفال المدمجين بالروضات وهذا الذى لاحظته الباحثة من ندرة الدراسات التي تناولت اتجاه هؤلاء الأطفال نحو أطفال الدمج وكيفية التعامل معهم وتقبلهم.

تهيئة الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاعاقة :-

- **فيما يتعلق بالأطفال العاديين** في الروضات التي سيتم فيها دمج أطفال من ذوى الاعاقات أو الاضطرابات المعينه ينبغي توضيح فكرة وأهداف الدمج للأطفال العاديين، وتقديم أنشطة لهؤلاء الأطفال وإتاحة الفرصة لهم لمناقشة أسئلتهم، ومخاوفهم واهتماماتهم، وكيف ومتى ولماذا يتعين عليهم أن يساعدوا الأطفال المعاقين.
- **وفيما يتعلق بالأطفال المعاقين** فانه ينبغي عند دمجهم بالروضات العادية أن يتوافر لهم الوقت الكافي للتكيف مع التغييرات الجديدة، فقد يحتاجون الى توجيهات مكثفة لإعدادهم لبيئة الصف العادي، مثل استخدام الخزانات والأدراج، والتعرف على مرافق المدرسة، والتسهيلات المتاحة لهم، ومما تجدر الإشارة إليه أن تكوين شبكه من العلاقات بين الأطفال العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات والاعاقات يذلل الكثير من الصعاب التي تواجه المعاقين في الحياة المدرسية. (عبدالرحمن محمود جزار، ٢٠١٢، ١٢٠)

تقبل ودعم أطفال الروضة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

يمثل الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة ١٢% من أي مجتمع, وعادة ما يقاس مستوى تحضر أي أمة بمستوى رعايتها لذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى والمسنين, مع ذلك فإن الرعاية وحدها لا تكفي, اذ لا بد من دمج و قبول ذوي الاحتياجات الخاصة – خصوصاً الأطفال – في جميع مجالات الحياة العملية والاجتماعية, وقد شهدت التربية الخاصة في جميع دول العالم تغييرات جذرية نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة, اذ كان ينظر لهم في العقود الماضية على أنهم أشخاص لا بد من عزلهم عن المجتمع في ملاجئ, ومراكز خاصة وهذا أمر غير مقبول إنسانياً واجتماعياً, فقد أدى نظام الفصل الذي كان متبعا في المدارس الأمريكي – مثلا – إلي التفكك و التمييز الاجتماعي. (كمال سالم سيسالم, ٢٠٠٦)

إن السنوات الماضية شهدت تحولات جذرية في اتجاهات المجتمعات الإنسانية نحو الاعاقة, وكذلك المواقف المتخذة بشأن أفضل السبل لتربية الأطفال ذوي الاعاقة و تعليمهم ولعل أهم تلك التحولات يتمثل في النظر الي الاعاقة بوصفها قضية ترتبط بحقوق الإنسان, حيث أكدت المؤتمرات والأدبيات العالمية على حق كل انسان في التعليم, وعلى ديمقراطية التعليم و تكافؤ الفرص التعليمية والتربية للجميع. (عبد العزيز السرطاوي, ٢٠١٥, ٣)

الأطفال العاديين وغيرهم من غير العاديين الذين نقوم بفصلهم تعليمياً هم في المستقبل زملاء مجال العمل, وجيران السكن وأصدقاء في عالمنا الخاص, والحياة لا يمكن أن تكون في صورة تجمعات مغلقة على فئة معينة من أفراد المجتمع, وحتى نهيئ كل فرد أن يعيش بسلام يلزمنا أن نعلم كل الأفراد مع بعضهم بعضاً جنبا إلي جنب, وتعد فصول الدمج البيئة التعليمية المناسبة لتعليم واشباع الحاجات الفردية لهؤلاء التلاميذ.

(Giangreco, 2007, p42)

وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لهم عدة حقوق على المجتمع الذي يعيشون فيه, ودمجهم في المدارس العادية يمثل مظهرا من مظاهر مساواتهم بالآخرين في هذا المجال, وأكثر المشكلات بين الأطفال العاديين والمعاقين في فصول الدمج كأنت بسبب السخرية

والاستهزاء, والتسلط وعدم المساواة والنبذ الاجتماعي والتعدي على الحقوق وعدم العدالة في بعض المواقف. (هالة عمر, ٢٠١٧, ٢٢)

والطفل المعاق عندما يشترك في فصول الدمج ويلاقي الترحيب والتقبل من الأطفال العاديين, فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس, ويشعره بقيمته في الحياة ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر, ويشعره بانتمائه إلي أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.(سامية أحمد شوقي, ٢٠١٣, ٥٠-٥١)

والدمج يؤدي إلي تغيير اتجاهات الطفل العادي نحو الطفل المعاق, ويشعره بأنه يجب أن يشترك مع الطفل المعاق في مجالات الأنشطة المختلفة باعتباره أخ له في البشرية وليس بكائن غريب عنه, وأن عليه واجباً نحو مساعدته وتنمية قدراته, ومشاركته في الأعمال المختلفة, بل والاستفادة منه في الأعمال التي يجيدها وربما يتفوق فيها على كثير من الأطفال العاديين. (سهير محمد سلامة, ٢٠٠٢, ٢٣٧)

أن سلوك الأطفال في مرحلة الرياض يميل إلي التجمع, واللعب الجماعي والمشاركة الجماعية الفعالة في النشاطات التي يكلفون بها, مما يعني أن المعتقدات الفكرية التي لم يكتسبها الطفل بعد, من خلال سلسلة العمليات التربوية والتنشئة في الأسرة والمجتمع, تؤثر بشكل أو بآخر في وجود فجوات عدم تقبل الآخر, والتفاعل مع الآخرين المخالفين سواء في الصحة أو الاعاقة أو العادات أو التقاليد, لا بد وأن نغرسها, وننميها في الأطفال الصغار, وفي عمر مبكر جدا, كي نضمن أنشاء جيل يساهم مساهمة بناءة في خدمة مجتمعه الكبير.(محمد عبد الحميد, ٢٠٠٣)(ركزة سمير, جنان أمين, ٢٠١٥)

ويشير جمال الخطيب (٢٠٠٨) إلي أن الأطفال العاديين يستفيدون من التعليم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويتعرفون عليهم بشكل أفضل, وبالتالي فإن الأطفال يحققون تحصيلاً أكاديمياً أعلى من خلال ارتفاع سقف التوقعات في الصف العادي, وكذلك الأمر فإن بقاء الطفل ذو الاحتياجات الخاصة قريباً من الأطفال العاديين يزيد من فرصة تعلم المهارات الاجتماعية.

وأكد فريمان على فعالية بيئة التعليم في تحسين مستوى التحصيل الاكاديمي والسلوك الاجتماعي للأطفال المدمجين مقارنة مع أولئك الملتحقين في مدارس التربية الخاصة وأوضحت نتائج الدراسة أهمية استخدام طرق تعليم وأدوات تعليمية مناسبة ومتخصصة بالاحتياجات الخاصة و ذلك لزيادة فعالية التعلم في بيئة الدمج.(Freeman, 2000)

ولما كانت حقيقة قبول الآخر تربية مستمرة, كان لابد للروضة أن تحافظ على كيان تلك التربية و تنميتها بين أطفالها, ومن ثم تنشئة الأطفال وتشريبهم منذ الصغر قيم التسامح, وتعليمهم الحوار وأدابه, وقبول الرأي الآخر مهما أختلف وتباين, وتعزيز النزعة الإنسانية لدى الأطفال وغرس وتنمية روح التصالح والتناغم مع إيقاع الحياة في المجتمع, و تعزيز أخلاقيات المحبة والتعاطف مع الكائنات الحية كافة والشفقة عليها, وتدريب المشاعر والأحاسيس والعواطف على القيم الإنسانية والتسامحية النبيلة.(زينب على,٢٠١٦, ٥٧)

خطوات البحث وإجراءاتـه:

أولاً: للإجابة عن السؤال الفرعي الأول من أسئلة البحث والذي نصه "**ما مدى معرفة أطفال الرياض العاديين بقضية الدمج** "؟

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على ٣٠ طفلا من أطفال المستوى الثاني بإحدى روضات ادارة أسيوط التعليمية, وأظهرت الدراسة عدم معرفة أطفال الروضة العادين بمصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات (المعاقين) وأنواع الاعاقات لدى هؤلاء الأطفال, مما دفع الباحثة إلي التفكير في وضع برنامج تدريبي لأطفال الروضة العاديين لتعريفهم بقضايا الدمج وأهميته, وتقبلهم لإدماج الأطفال المعاقين معهم في قاعات النشاط بالروضة.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الفرعي الأول من أسئلة البحث.

ثانياً : للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني من أسئلة البحث والذي نصه "**ما صورة برنامج تدريبي مقترح لحث الأطفال العاديين على قبول و دعم الأطفال ذوي الاعاقة**"؟

قامت الباحثة بما يلي:

- مراجعة الكتابات والأدبيات التربوية التي تناولت الدمج التربوي.

- اعداد البرنامج التدريبي في صورته الأولية.
- عرض البرنامج التدريبي على متخصصين في مجال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و الدمج ورياض الأطفال.
- في ضوء التعديلات التي أشار اليها المحكمون تم وضع البرنامج التدريبي في صورته النهائية على الوجه التالي :

فلسفة البرنامج :

يحظى دمج الأطفال ذوي الاعاقة في قاعات الروضات العادية باهتمام متزايد في المجتمعات المختلفة.

الأطفال في الروضات العادية يحتاجون الي معرفة فكرة الدمج وأهميته, وضرورة تقبل ودعم الأطفال المعاقين

يمكن استخدام بعض الأنشطة التعليمية مثل القصص والأناشيد المصورة ومسرح الطفل ولعب الأدوار وبعض الافلام التوعوية ضمن برنامج اعدته الباحثة لتنمية قبول ودعم الأطفال العاديين للأطفال ذوي الاعاقة.

الهدف العام للبرنامج :

تحدد الهدف العام للبرنامج التدريبي في حث الأطفال العاديين على قبول و دعم الأطفال ذوي الاعاقة.

الأهداف الفرعية للبرنامج :

١- معرفة الأطفال العاديين بمفهوم الدمج وأهميته.
٢- تعريف الأطفال العاديين بأنواع الاعاقة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣- تكوين اتجاهات ايجابية نحو الأطفال المعاقين.
٤- تعريف الأطفال العاديين بكيفية دعم الأطفال المعاقين.

الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج :

قامت الباحثة بإعداد بعض الأنشطة التعليمية للأطفال وذلك على النحو التالى:

القصص المصورة المتحركة: مجموعة من القصص المصورة المتحركة بعضها يضم أشخاصاً طبيعيين والبعض الآخر يضم شخصيات كرتونية تناولت بعض أنواع الاعاقات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تحث الأطفال العاديين على تقبل أطفال الدمج معهم بالروضة ومعالجة بعض الاتجاهات السلبية نحوهم.

الأناشيد والأغاني: مجموعة من الأناشيد المصورة والمسجلة التي تتناول إرادة بعض أطفال الاحتياجات الخاصة وقدرتهم على تحدى الصعاب والمشكلات التي تواجههم.

لعب الأدوار والمحاكاة: حيث قام الأطفال بتمثيل بعض المواقف المفتعلة التي تتناول الاتجاهات السلبية نحو أطفال الدمج وكيفية التعامل معها كما تم في بعضها التأكيد على السلوكيات الايجابية نحو الأطفال المدمجين.

البطاقات المصورة : بطاقات مصورة توضح أنواع الاعاقة للأطفال ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في بعض الأنشطة التعليمية والأنشطة الحركية والفنية, وصور لبعض الشخصيات الناجحة في المجالات المختلفة من ذوي الإعاقات.

مسرح العرائس: مجموعة من المسرحيات التي تعتمد على العرائس القفازية تحث الأطفال العاديين على تقبل أطفال الدمج معهم بالروضة ومعالجة بعض الاتجاهات السلبية نحوهم.

الأدوات والوسائل التعليمية:

تنوعت الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج ما بين قصص الكترونية مصورة ثابته ومتحركة على أقراص مدمجة CD), مسرح عرائس والعرائس القفازية, بطاقات مصورة توضح أنواع الاعاقة للأطفال ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين.

التخطيط الزمني للبرنامج :

تم تنفيذ البرنامج علي مدى (٢٠) جلسة بواقع تطبيق خمسة جلسات أسبوعياً، وبذلك يكون البرنامج استغرق تطبيقه أربعة أسابيع وكان زمن كل نشاط ٤٥ دقيقة موزعة كالآتي:١٠ دقائق تهيئة للنشاط يتبعها ٢٠ دقيقة لعرض النشاط للأطفال ثم يتبعها ١٥ دقيقة للحوار مع الأطفال و تقويم النشاط.

تقويم البرنامج:

استخدمت الباحثة في تقويم أنشطة البرنامج أساليب للتقويم على النحو التالي :

١- **التقييم المبدئي:** قامت الباحثة بتطبيق مقياسي الدعم و التقبل على أطفال المستوى الثاني (التطبيق القبلي).

٢- **التقويم البنائي (التكويني):** وكان يعقب هذا التقويم كل نشاط من أنشطة البرنامج كل على حده.

٣- **التقويم النهائي:** قامت الباحثة بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج بتطبيق القياس البعدي. (مقياسي الدعم والتقبل).

جدول (١): الجدول الزمني للأنشطة

اليوم	النشاط	أسلوب التعلم	التقويم
الاول	قصة صديقي المعاق	الاستماع – المناقشة والحوار– مشاهدة القصة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال بعد مشاهدة القصة عن أنواع الإعاقة التي تحدثت عنها القصة وكيف تعامل الأطفال مع صديقهم المعاق وما هو واجبنا تجاه زملائنا المعاقين.
الثاني	أنشودة أمل معاق	المناقشة– الحوار– الاستماع– مشاهدة الأنشودة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال بعد سماع الأنشودة عن هدفها وما هو شعور الأطفال المعاقين تجاه اعاقتهم وما هو أملهم في الحياة وكيف بالإرادة يحققوا هدفهم.

اليوم	النشاط	أسلوب التعلم	التقويم
الثالث	أنشودة لست معاقاً	المناقشة– الحوار – الاستماع– مشاهدة الأنشودة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال بعد سماع الأنشودة عن هدفها و ما هي اتجاهات الأطفال العاديين نحو زملائهم المعاقين, ولماذا يجب عليهم تقبلهم ومساندتهم.
الرابع	قصة أنا مثلكم	الاستماع– المناقشة والحوار– مشاهدة القصة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال عن رأيهم في حق الأطفال المعاقين في الحصول على كافة الحقوق مثلهم مثل الأطفال العاديين, وأن يعيشوا عيشة سوية وكيف يتقبلهم المجتمع ويدعمهم.
الخامس	أنشودة أنا مثلكم	المناقشة– الحوار– الاستماع– مشاهدة الأنشودة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال بعد سماع الأنشودة عن هدفها وما هي اتجاهات الأطفال العاديين نحو زملائهم المعاقين, ولماذا يجب عليهم تقبلهم ومساندتهم.
السادس	قصة حقي أتعلم	الاستماع – المناقشة والحوار– مشاهدة القصة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال عن هل حق الأطفال المعاقين التعلم مع رفاقهم العاديين ومشاركتهم الأنشطة اليومية والالعاب داخل القاعة, وما هو دور الأطفال نحو الأطفال المعاقين.
السابع	مسرح عرائس حقي أتعلم	عرض مسرح العرائس على الأطفال – المناقشة والحوار	يتم سؤال الأطفال عن هل حق الأطفال المعاقين التعلم مع رفاقهم العاديين ومشاركتهم الأنشطة اليومية والالعاب داخل القاعة, وما هو دور الأطفال نحو الأطفال المعاقين ويطلب من الأطفال تمثيل أحداث المسرحية.
الثامن	لعب أدوار	تطلب المعلمة من الأطفال اختيار نوع من الاعاقات الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويتقمص أحد الأطفال دوره و تدرب الأطفال على تقبل ودعم هذا الطفل	يتم سؤال الأطفال عن اتجاهاتهم نحو هذا الطفل المعاق و كيف يتم تقبله ودعمه من قبل الأطفال العاديين.

اليوم	النشاط	أسلوب التعلم	التقويم
التاسع	لعب أدوار	تطلب المعلمة من الأطفال اختيار نوع من الاعاقات الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و يتقمص أحد الأطفال دوره و تدرب الأطفال على تقبل ودعم هذا الطفل .	يتم سؤال الأطفال عن اتجاهاتهم نحو هذا الطفل المعاق و كيف يتم تقبله ودعمه من قبل الأطفال العاديين.
العاشر	مسرح عرائس	عرض مسرح العرائس على الأطفال – المناقشة والحوار	يتم سؤال الأطفال عن هل حق الأطفال المعاقين التعلم مع رفاقهم العاديين ومشاركتهم الأنشطة اليومية والالعاب داخل القاعة, وما هو دور الأطفال نحو الأطفال المعاقين ويطلب من الأطفال تمثيل أحداث المسرحية.
الحادى عشر	أنشودة حسوا فينا	المناقشة – الحوار– الاستماع – مشاهدة الأنشودة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال بعد سماع الأنشودة عن هدفها وما هي اتجاهات الأطفال العاديين نحو زملائهم المعاقين, وكيف نقدر مشاعر الأطفال المعاقين ونساندهم.
الثانى عشر	قصة مصورة متحركة لستم وحدكم	الاستماع – المناقشة و الحوار– مشاهدة القصة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال عن هل حق الأطفال المعاقين التعلم مع رفاقهم العاديين و مشاركتهم الأنشطة اليومية والالعاب داخل القاعة, وما هو دور الأطفال نحو الأطفال المعاقين وكيف يقدموا يد العون لهم.
الثالث عشر	قصة أنتم أملنا في الحياة	الاستماع – المناقشة و الحوار– مشاهدة القصة على البرمجية.	يتم سؤال الأطفال عن ما هي القدرات الخاصة بكل طفل معاق على حسب اعاقته و كيف يمكن لهذا الطفل أن ينجح في الحياة رغم إعاقته.

اليوم	النشاط	أسلوب التعلم	التقويم
الرابع عشر	أنشودة المدرسة للجميع	المناقشة – الحوار– الاستماع – مشاهدة الأنشودة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال بعد سماع الأنشودة عن هدفها وهل يمكن أن يتقبلوا الأطفال العاديين الأطفال المعاقين معهم بالروضة.
الخامس عشر	بطاقات مصورة	بعض البطاقات المصورة التي تحتوي على صور لأشخاص من ذوي الإعاقة ونجحوا في مجالات مختلفة في الحياة	سؤال الأطفال حول توقعاتهم لزملائهم المعاقين و هل ممكن أن يصبحوا أفراد مؤثرين في المجتمع و ينجحوا في حياتهم.
السادس عشر	مسرح عرائس نمرح ونتعلم رغم الاختلاف	عرض مسرح العرائس على الأطفال – المناقشة والحوار	يتم سؤال الأطفال عن هل حق الأطفال المعاقين التعلم مع رفاقهم العاديين ومشاركتهم الأنشطة اليومية والالعاب داخل القاعة, وما هو دور الأطفال نحو الأطفال المعاقين ويطلب من الأطفال تمثيل أحداث المسرحية.
السابع عشر	قصة سارة تنضم الينا	الاستماع – المناقشة و الحوار– مشاهدة القصة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال عن هل حق الأطفال المعاقين التعلم مع رفاقهم العاديين ومشاركتهم الأنشطة اليومية والالعاب داخل القاعة, وما هو دور الأطفال نحو الأطفال المعاقين.
الثامن عشر	قصة لا تنظروا لإعاقتي وانظروا لقدراتي	الاستماع – المناقشة والحوار– مشاهدة القصة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال عن هل حق الأطفال المعاقين التعلم مع رفاقهم العاديين ومشاركتهم الأنشطة اليومية والالعاب داخل القاعة, وما هو دور الأطفال نحو الأطفال المعاقين وهل يمكن أن نستفيد من قدرات هؤلاء الأطفال.
التاسع عشر	أنشودة لا تقل أني معاق	المناقشة – الحوار– الاستماع – مشاهدة الأنشودة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال بعد سماع الأنشودة عن هدفها وما هي اتجاهات الأطفال العاديين نحو زملائهم المعاقين, ولماذا يجب عليهم تقبلهم ومساندتهم.

اليوم	النشاط	أسلوب التعلم	التقويم
العشرون	قصة كلنا واحد	الاستماع – المناقشة و الحوار– مشاهدة القصة على البرمجية	يتم سؤال الأطفال هل يحب يشارك صديقه المعاق في الأنشطة وهل يشعر بالضيق من ذلك وهل يتضرر منه في شيء, وما هو دور الأطفال نحو الأطفال المعاقين.

وبذلك تكون الباحثة قد اجابت عن السؤال الفرعي الثاني من أسئلة البحث.

ثالثاُ: إعداد أدوات القياس:

تكونت أداتا القياس من:

- مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة.
- مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضة.

وقد تم وضع ١٠ عبارة لكل مقياس من المقياسين وعرضهما على مجموعة من المحكمين (ملحق ١).

- **صدق وثبات مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات:**

أ- صدق المقياس:

١) صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات على مجموعة من الأستاذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية حيث بلغ عدد المحكمين ١١ محكم وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times ١٠٠$$

وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات المقياس بين ٨٥% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات.

٢) صدق الاتساق الداخلي:

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات على العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات والدرجة الكلية على المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات والدرجة الكلية عليه

الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠.٥٤٧**	٦	٠.٣٦٤*
٢	٠.٥٠١**	٧	٠.٣٦٧*
٣	٠.٤٢٣*	٨	٠.٥٢١**
٤	٠.٣٧١*	٩	٠.٣٧٤*
٥	٠.٣٩٩*	١٠	٠.٤٩٩**

***دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوي ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط كأنت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- ثبات المقياس:

للاطمئنان على ثبات مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات تم استخدام معامل الفا كرونباخ، ومعادلة التجزئة النصفية لسبيرمان–براون حيث تم تطبيق مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفل وتم حساب ثبات مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات باستخدام معادلة الفا كرونباخ فبلغت قيمته ٠.٨١١، بينما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة التجزئة النصفية لسبيرمان–براون ٠.٧٩٩، وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات.

- **صدق وثبات مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات:**

أ- صدق المقياس:

١) صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات على مجموعة من الأستاذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية حيث بلغ عدد المحكمين ١١ محكم وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلى للمحكمين}} \times ١٠٠$$

وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات المقياس بين ٨٥% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات.

٢) صدق الاتساق الداخلي:

للاطمئنأن على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفلا من روضة مدرسة مجمعة موشا بادارة منفلوط التعليمية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات والدرجة الكلية على المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات والدرجة الكلية عليه

الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية
١	*٠.٤٠٤	٦	**٠.٥٦٢
٢	**٠.٤٩٦	٧	**٠.٥٣٠
٣	*٠.٤٤٣	٨	**٠.٤٨٦
٤	**٠.٥٢٤	٩	**٠.٥٣١
٥	**٠.٤٨٢	١٠	**٠.٥٦٠

***دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوي ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط كأنت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- ثبات المقياس:

للاطمئنأن على ثبات مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات تم استخدام معامل الفا كرونباخ، ومعادلة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون حيث تم تطبيق مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات على العينة الاستطلاعية التي سبق الاشارة إليها وتم حساب ثبات مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات باستخدام معادلة الفا كرونباخ فبلغت قيمته ٠.٧٩٣، بينما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون ٠.٧٨٨، وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات.

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث والذي نصه " ما أثر البرنامج التدريبي المقترح في تقبل الأطفال العاديين للأطفال المدمجين داخل الروضة ؟ تم القيام بالخطوات التالية:

- التطبيق القبلي لمقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة.
- تقديم البرنامج التدريبي للأطفال مجموعة البحث.
- التطبيق البعدي لمقياس تقبل الأطفال المدمجين على مجموعة البحث.
- رصد النتائج وتحليلها إحصائياً.

وقد تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T-test وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات

التطبيق	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر	
					ايتا تربيع	نسبة الكسب المعدل
قبلي	١.٤٧	٠.٧٣	٢٩	-١٢.١٤**	٠.٨٤	١.٥١
بعدي	٧.٠٧	٢.٥٩				

****دالة عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق دال احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على **مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات، وذلك لصالح التطبيق البعدي**، حيث بلغت قيمة "ت" -١٢.١٤ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي

٠.٠١، وللتعرف على حجم الأثر تم استخدام معادلة ايتا تربيع ونسبة الكسب المعدل لبلاك، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة ايتا تربيع بلغت ٠.٨٤ (وهي قيمة كبيرة)، وبلغت قيمة نسبة الكسب المعدل لبلاك ١.٥١ (وهي قيمة اعلى من القيمة ١.٢ التي حددها بلاك)، مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في دعم الأطفال العاديين للأطفال المدمجين داخل الروضة.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات لدى مجموعة الدراسة:

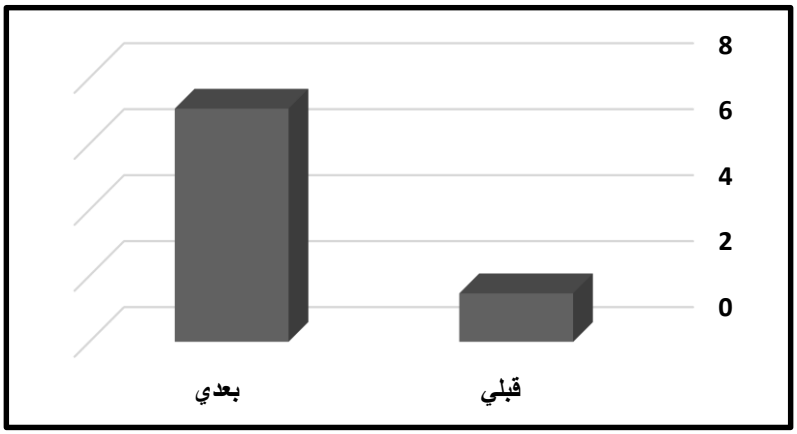

شكل (١)

متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضات لدى مجموعة الدراسة

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع والذي نصه " ما أثر البرنامج المقترح في دعم الأطفال العاديين للأطفال المدمجين داخل الروضة؟ تم القيام بالخطوات التالية:

- التطبيق القبلي لمقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضة.
- تقديم البرنامج التدريبي للأطفال مجموعة البحث.
- التطبيق البعدي لمقياس دعم الأطفال المدمجين على مجموعة البحث.
- رصد النتائج وتحليلها إحصائياً.

وقد تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T-test وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات

التطبيق	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر	
					ايتا تربيع	نسبة الكسب المعدل
قبلي	٠.٨٠	٠.٦٦	٢٩	-٧٢.٠٣**	٠.٩٩	١.٨٨
بعدي	٩.٠٣	٠.٧٢				

****دالة عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق دال احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على **مقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات، وذلك لصالح التطبيق البعدي**، بلغت قيمة "ت" -٧٢.٠٣ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١، وللتعرف على حجم الأثر تم استخدام معادلة ايتا تربيع ونسبة الكسب المعدل لبلاك، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة ايتا تربيع بلغت ٠.٩٩ (وهي قيمة كبيرة)، وبلغت قيمة نسبة الكسب المعدل لبلاك ١.٨٨ (وهي قيمة اعلى من القيمة ١.٢ التي حددها بلاك)، مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في دعم الأطفال العاديين للأطفال المدمجين داخل الروضة.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات لدى مجموعة الدراسة:

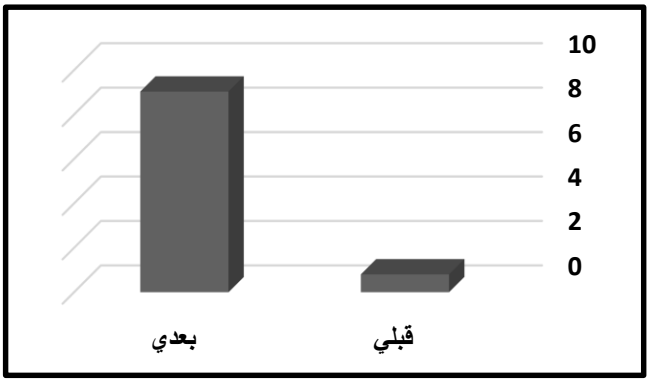

شكل (٢)

متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دعم الأطفال المدمجين بالروضات لدى مجموعة الدراسة

وفي ضوء الاجابة عن السؤالين الفرعيين الثالث والرابع من أسئلة البحث والتي أوضحت وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في تقبل ودعم الأطفال العاديين للأطفال المدمجين داخل الروضة تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الرئيس للبحث والذي نصه "**ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تقبل ودعم الأطفال العاديين برياض الأطفال لزملائهم المدمجين في فصول الروضة؟**

تفسير النتائج:

تعزى نتائج البحث التي تم الاشارة اليها سابقاً إلي الأسباب التالية :

١- ثراء و تنوع أنشطة البرنامج التدريبي المعد لأطفال الروضة على دعم وتقبل الأطفال المدمجين بالروضة, حيث نجحت أنشطة البرنامج في تعريف أطفال الروضة بأنواع الإعاقات المختلفة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة, واهمية تقبلهم

معهم في قاعات الروضة وتشجيعهم ودعمهم لممارسة كل ما يقوم به أطفال الروضة العاديين من نشاط.

٢- التعاون الذي لمسته الباحثة من ادارة الروضة والمعلمات والاطفال لإنجاز أنشطة البرنامج وتوفير سبل النجاح لها.

٣- الدافعية التي احدثها البرنامج لدى أطفال الروضة العاديين لتقبل فكرة الدمج ودعمها, خاصة وأنهم لم يكونوا قبل تطبيق تجربة البحث على دراية بمفهوم الدمج ومن هم الأطفال المدمجين؟, و تحولت هذه النظرة بعد تطبيق التجربة الي تعاطف مع الأطفال المدمجين و استعداد لتقبلهم ودعمهم, ولعل ذلك في حد ذاته أحد المكاسب الكبرى من إجراء هذا البحث.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث التالي توصي الباحثة بما يلي :

١-تضمين برامج التعليم في جمهورية مصر العربية بدأ برياض الأطفال ومروراً بالمراحل التعليمية المتتالية بقضايا الدمج و أهميته.

٢-تضمين أنشطة مناسبة للمدمجين في مناهج رياض الأطفال والمراحل التعليمية التالية.

٣-التركيز على تدريب معلمات الروضة على تهيئة الأطفال العاديين لتقبل ودعم الأطفال المدمجين.

٤-عقد ندوات تثقيفية بكليات رياض الأطفال لشرح قضايا الدمج يدعى اليها أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. **أحمد أحمد عواد (٢٠١٥):** دمج أطفال التوحد في المدارس العادية بمحافظة شمال سيناء, المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية, العدد ٢, ص ص ٧ – ٢٠.

٢. **أحمد حسن الخميس (٢٠١٠):** دمج المعوقين في المدارس العامة مجلة الوعى الاسلامى، وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية، الكويت.يناير.

٣. **أسامة بطاينة (٢٠١٥):** اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية, المجلة الاردنية في العلوم التربوية, مجلد ١١, عدد٢, ص ص ١٤٥ – ١٦٨.

٤. **برادلى، ديأن وسيذر مارغريت، سوتلك ديأن(٢٠٠٠):** الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة، ترجمة. عبدالعزيز الشحص، زيدأن السرطأوى/عبد العزيز عبد الجبار، العين، الازمات العربية المتحده، دار الكتاب الجامعى.

٥. **تيسير كوافحه عمر عبدالعزيز (٢٠١٠):** مقدمه في التربية الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة, الطبعة الرابعة, عمان.

٦. **جمال الخطيب (٢٠٠٤):** تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية, دار وائل للطباعة والنشر, عمان, الأردن.

٧. **حابس العوالمة (٢٠٠٣):** سيكولوجية الأطفال غير العاديين "الأعاقة الحركية"، الأهلية للنشر والتوزيع الاردن، عمان، ط٣.

٨. **حسام عبد العزيز مصباح (٢٠٠٦):** دراسة مقارنة للسلوك التوافقي لدى بعض الأطفال الذين يعانون تأخر عقلي بسيط المندمجين وغير المندمجين, مع بعض الأطفال العاديين في بعض الأنشطة المدرسية, رسالة دكتوراه, معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس.

٩. **حمزة السعيد(٢٠٠٤):** اتجاهات معلمى المدارس العادية نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في المدارس العادية، مجلة الطفولة والتنمية، مجلد ٤، العدد ١٥ ص ٤٩-٧٤.

١٠. **ديان برادلى، وآخرون(٢٠٠٠):** الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة مفهومة وخلفيتة النظرية، ترجمة زيدان أحمد السركأوى وآخرون، العين، دار الكتاب الجامعى.
١١. **راندا مصطفي الديب(٢٠٠٧):** المشكلات التي تواجه عملية الدمج لأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمى الأول، محلية التربية، جامعة بنها, ع ٨ ص ص ١١٧ – ١٢٨.
١٢. **ركزة سمير, جنان أمير (٢٠١٥):** دمج ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية, مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية, مركز جيل البحث العلمي.
١٣. **زينب على محمد على (٢٠١٦):** ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال, جامعة القاهرة, مجلة الطفولة العربية,الكويت, مجلد ١٧, عدد يونيو ٦٧ , ص ص ٥٥ – ٨٥.
١٤. **زينب محمود شقير(٢٠٠٢):** "خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة.الدمج الشامل–التدخل المبكر–التأهيل المتكامل" ط١، القاهره، النهضة المصرية.
١٥. **سامية احمد شوقى الشهابى(٢٠١٣):** الخصائص السلوكية لدى الاطفال العاديين والمعاقين عقليا في ضوء نظام الدمج، رسالة الماجستير جامعة القاهره، كلية التربية للطفولة المبكره، ص٤٩.
١٦. **سمية منصور، رجاء عواد(٢٠١٢):** تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول. دراسة مقارنة، مجلة جامعة دمشق، المجلة ٢٨، العدد الأول
١٧. **سهير الصباح وآخرون (٢٠٠٨):** الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالى، دائرة القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصه، ص ٨.
١٨. **سهير محمد سلامة شاش (٢٠٠١):** فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج و العزل و أثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال من ذوي التخلف العقلي, بحث دكتوراه, كلية التربية, جامعة الزقازيق.
١٩. **سهير محمد سلامة شاش (٢٠٠٢):** التربية الخاصة للمعاقين ذهنيا بين العزل والدمج, القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
٢٠. **شبل بدران (٢٠٠٧):** قضايا تربوية و مجتمعية, القاهرة, الدار المصرية اللبنانية.

٢١. **عادل عبدالله محمد(٢٠٠٧)**: "متطلبات الدمج الشامل للاطفال غير العاديين في مدارس التعليم العام ورؤية مستقبلية" – المؤتمر العلمي الحادي عشر (التربية وحقوق الانسان)كلية التربية جامعة طنطا, ٧-٨ مايو, ص ٢٦.

٢٢. **عادل عبدالله(٢٠١١)**: مدخل الى التربية الخاصة: علم نفس الموهبة والاعاقة، دار الزهراء، الرياض.

٢٣. **عبد العزيز السرطاوى وآخرن (٢٠١٥)**:مدى ملائمة المدارس الحكومية والخاصة لدمج الطلاب ذوى الاعاقة في امارة ابوظبى، مجلة التربية الخاصة والتأهيل–مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل–مصر، مجلد ٢٢ عدد ٦، ص ١–٢٦.

٢٤. **عبد اللاه صابر عبد الحميد (٢٠١٥)**: الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع حالات التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس الدمج الشامل, مجلة الخدمة الاجتماعية, (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين), مصر, عدد ٥٤.

٢٥. **عبدالرحمن جزار(٢٠١٢)**:اجراءات دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، مجلة الطفولة العربية، الكويت العدد ٥٣، مجلد ١٤، ص ١٢٢–١١٦.

٢٦. **عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥)**: سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٤, القاهرة, دار الفكر العربي.

٢٧. **عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١٠)**: دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في التعليم العام: دواعية وفوائده واشكاله ومتطلباته.مجلة الارشاد النفسى–مصر، العدد ٢٧، ديسمبر، ص٢٢–٤٦.

٢٨. **على عبد النبي حنفى(٢٠٠٨)**: متطلبات دمج الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر معلمى الصم والسامعين "دراسة ميدأنية في مدينة الرياض" الندوه العالمية الثامنة للاتحاد العربى للهيئات العاملة مع الصم: تطوير التعليم والتأهيل للاشخاص الصم وضعاف السمع. الرياض. ٢٨–٣٠ ابيرل ٢٠٠٨ ص١٤٥، ١٨٤.

٢٩. **على عبد النبى حنفي(٢٠١٥)**: من الدمج الى الدمج الشامل للصم في مدارس التعليم العام: التساؤلات والمتطلبات بين النظرية والتطبيق، مجلة الطفولة والتنمية–مصر، مجلد ٦ العدد ٢٣، ٨٠–١٢٨.

٣٠. **كمال سالم سيسالم (٢٠٠٦)**: الدمج في مدارس التعليم العام و فصوله, الطبعة الأولى, دار الكتاب الجامعي, العين, الامارات.

٣١. **ماجدة عبيد (٢٠٠٠):** تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة, دار صفاء للنشر و التوزيع. عمان, الأردن.

٣٢. **ماجده هاشم بخيت (٢٠١٢):** اتجاه معلمات رياض الاطفال نحو الدمج واثره على المهارات الاجتماعية للأطفال من وجهة نظرهن،مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهره، العدد ١٢، سبتمبر.

٣٣. **مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٣):** مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الانسانية, مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٤. **محمد ابراهيم عبد الحميد (٢٠٠٣):** دمج الأطفال المتخلفين عقليا مع الاطفال الأسوياء في بعض الأنشطة و تنمية التوافق الشخصي والاجتماعي لديهم, مجلة علم النفس, الهيئة العامة للكتاب, القاهرة س ١٧. ع ٦٥.

٣٥. **محمد سعود العجمي (٢٠٠٩):** الدمج بين الأطفال ذوى متلازمة برأون والاطفال العاديين وأثره على ذكائهم اللغوى والأجتماعى في مدارس التعليم العام بدولة الكويت، مايو، ٢٠٠٩.

٣٦. **مريم السيد نور الدين (٢٠٠٤):** أثر دمج الأطفال ذوي التأخر العقلي البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة مع الأطفال الأسوياء في تنمية بعض العمليات المعرفية لديهم, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة القاهرة.

٣٧. **مهدي محمد القصاص (٢٠٠٥):** التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة, دراسة ميدانية, بحث منشور المؤتمر العربي الثاني للإعاقة الذهنية, بين التجنب والرعاية, الرعاية النسائية, جامعة أسيوط.

٣٨. **نايف عابد الزراع (٢٠١٤):** اتجاهات أسر الأطفال ذوى الاعاقة السعوديين المقيمين في الأردن نحو دمج أطفالهم في المدارس العادية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجاه (٣)، العدد (١٢)، كأنون الأول.

٣٩. **نبيل علي (٢٠١٢):** الدمج الاكاديمي للأطفال التوحديين (تجربة مملكة البحرين في دمج الأطفال التوحديين) الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة " تحت شعار "الدمج المجتمعي الشامل في ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة", خلال الفترة من ٦–٨ مايو, م ١٥, مدينة مسقط, سلطنة عمان.

٤٠. **نحو بيئة اَمنه:** دليل استرشادى لحماية الطفل العربى ذى الاعاقة ممن الاساءة، المجلس العربى للطفولة والتنمية.

٤١. **هالة عمر (٢٠١٧):** قبول الآخر بين الأطفال العاديين وغير العاديين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية, العدد التاسع والعشرون الجزء الثأني, السنة التاسعة, كلية رياض الاطفال.

٤٢. **هدى ابراهيم بشير, جنات عبد الغني البكاتوشي, علا محمد زكي الطيباني (٢٠٠٨):** برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال حول دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في الروضة. المؤتمر السنوي السابع – قضايا الطفولة في العقد الثاني لحماية الطفل العربي و رعايته. كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة. ص ص ٢٤٢ – ٢٨٢.

٤٣. **وزارة التربية والتعليم (٢٠١١) القرار الوزاري رقم (٢٦٤)** بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة بالمدارس التي يتم تهيئتها للدمج بالتعليم العام.

المراجــع الأجنـبـية :

1. **Barks, Michelle, (2004)**: Effects of Classwide peer Tutoring on the Number of Words Spelled correctly by students with LD. (39)a.pp,301-304.
2. **Comer,J(1997)**: Winner- Loser: Approach to education. Institute For Policy research, Northwestern University,18(2).Retrieved March.
3. **Department of Health (2001)**: Valuing people : a new strategy for learning disability for the 21st century. London, Department of Health.
4. **Douvanis, G & Hulsey ;D (2002)**: Restrictive environment mandate :how has it been defined by the curts ? ED469442; ERIIC Clearinghouseon disabilities and gifted education :Arlington VA.
5. **Freeman and Alkin, Marvin (2000)**: Acodemic and Social Attainments of children with Mental Retadation in General in General Education and Special Education Settings. Remedial& Special Education, Volume 21, No.l.
6. **Giangreco, M (2007):** Extending inclusive opportunities instruction for students with learning needs :Association for supervision and curriculum Development. Educational Leadership;64.

7. **Grover, Kathleen and Fisher (1999)**: Entrepreneurs of Meaning, Parents and the process of Inclusive Education " Remedial and Special Education, Vol. 20, No.4
8. **Hornly, etal. (2001)**: Transfer From Special to mainstream, ten years later.British Journal of Special Education. 28, I.pp44:53.
9. **Hung, H-L &Paul, P(2006):** Inclusion of students who are deaf hard of hearing, secondary school hearing students perspectives,Deafness and Education International, Vol. 8 n2, PP 62-74.
10. **Hunt,N.& Marshall,K.(2002):** 3rd ed. Boston: Hougnton Miffin Company.
11. **Jarvis, J& Iantaffi, A(2006):** Deaf people do't dance:call enging student teachers and includsion. Deafness Educ.Int.V.8, n2, pp.75-87.
12. **Jurdi,etal.(2006)** :The School inclusion- For mental disorder student – An intervention propose for the occupational therapist in the School context,Barazil, Pontificia University.
13. **Kaite, Talbot, (2005)**: Available at http:// homepages. wmich edu / kl Talbot / projects / Inclusion: what teachers should Know. htm19/07 /05.
14. **Liddiard, H. (1991):** The academic achievement of second, third, and fourth grade regular education students, involved in special education inclusion programs (Doctoral dissertation, Eastern Michigan University;1991 Dissertation Abstracts International ;22,377.
15. **Pawlowicz, B.(2001)** : THE EFFECTS OF INCLUSION ON GENERAL. EDUCATION STUDENTS (Doctoral dissertation; University of Wisconsin- Stout ;2001) Dissertation Abstracts International ;41,112